

أويل برايس: «أدنوك» تنفذ مشاريع طموحة لتنويع قطاع الطاقة»





أدنوك
ADNOC

- أدنوك» تسعى لتحقيق أقصى قيمة ممكنة من موارد الطاقة»
- خطط لزيادة حصة «أدنوك» السوقية في قطاع الغاز الطبيعي
- الاستحواذ على 25% في «بورialis» يتيح فرصاً عالمية

أبوظبي: «الخليج»

في تقرير له، أن أبوظبي تواصل جهودها «Oil Price» أكد موقع «أويل برايس» المتخصص في شؤون النفط والطاقة لتنويع قطاع الطاقة لديها، حيث تسعى شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) بشكل حثيث إلى تطوير مشاريع الطاقة المتجددة والجديدة والبتروكيميائيات والغاز الطبيعي المسال. وأوضح التقرير أن «أدنوك» تنفذ خطاً تهدف إلى تسريع وتنويع مصادر الطاقة، حيث أعلنت عن مشاريع واستثمارات رئيسية جديدة للطاقة المتجددة والجديدة في جميع أنحاء العالم، والآن عززت الشركة الرائدة في قطاع النفط والغاز حضورها في مجال البتروكيميائيات من خلال استحواذها على 25% من أسهم شركة «بورialis العالمية للبتروكيميائيات».

وأشار إلى أن عملية الاستحواذ تتماشى تماماً مع استراتيجية «أدنوك» الاستثمارية المستمرة لترسيخ مكانتها الرائدة كلاعب رئيسي في قطاع الطاقة العالمي. كما وأوضح أنه من خلال الاستحواذ على الحصة الاستراتيجية البالغة 25% في شركة «بورialis» النمساوية المنتجة للبتروكيميائيات، عززت الشركة مركزها في قطاع التكرير والبتروكيميائيات، وفتحت أمامها المزيد من الفرص الجديدة للتوسع في الأسواق الرئيسية التي تديرها «بورialis»، لاسيما في أوروبا والأمريكيتين.

وكان الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها، قد صرح بأن عملية الاستحواذ أتت استجابة للنمو المتوقع لقطاعي الكيمياء والبتروكيميائيات العالميين المدفوع بارتفاع الاستهلاك. وعند استكمال الصفقة بعد استيفاء الشروط والأحكام المتعارف عليها والحصول على موافقات جميع الهيئات

التنظيمية المعنية، ستكون «بوريليس» شركة مملوكة بنسبة 25% لـ «أدنوك»، وبنسبة 75% لـ «أو أم في»، شركة النفط والغاز والبتروكيميائيات المتكاملة متعددة الجنسيات المدرجة في بورصة فيينا. وأضاف التقرير: «عملت أدنوك وبوريليس معاً منذ فترة طويلة عبر شراكتهما من خلال بروج، وتخطط أدنوك في الوقت الحالي لتوسيع طاقتها الإنتاجية الحالية البالغة 4.5 مليون طن «بروج» بنسبة 300%». وقال التقرير إن أدنوك وشركاءها تنفذ حالياً خطة استثمارية ضخمة منها مشروع بقيمة 6.2 مليار دولار لإنشاء المصنع الرابع لبروج. وستحصل المنشأة الجديدة في الرويس على المواد الأولية من أدنوك لإنتاج البولي إيثيلين، والبولي بروبيلين، وكذلك البنزين والبتادين.

وتطرق التقرير إلى أن «أدنوك» تحرص على التوسع بشكل كبير في أسواق الغاز الطبيعي المسال العالمية، حيث اشترت ناقلتين جديدتين للغاز الطبيعي المسال من الصين مع استمرارها في متابعة خططها الطموحة لزيادة حصتها السوقية في قطاع الغاز الطبيعي المزدهر ليطم تسليهما في عام 2025. وسيتم بناء السفن الجديدة في حوض بناء السفن جيانغنان الصيني في شنغهاي. وأشار إلى أن الناقلات ستكون أكبر من جميع سفن «أدنوك» الحالية للغاز الطبيعي المسال، حيث تحرص أبوظبي على زيادة حصتها في سوق الغاز الطبيعي المسال، خاصة أن الفجوات المحتملة التي خلفتها الظروف الجيوسياسية ستحتاج إلى سدها في أوروبا. ومن المتوقع أن تؤدي تداعيات هذه الظروف العالمية إلى زيادة الاستهلاك العالمي للغاز الطبيعي المسال بنسبة 60%. وتأتي طلبية سفن الغاز الطبيعي المسال الجديدة بعد استحواذ «أدنوك» في العامين الماضيين على 16 سفينة عابرة للمحيطات. وقال التقرير إن أبوظبي تسعى إلى مضاعفة إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال في السنوات الخمس المقبلة إلى 12 مليون طن. ولدعم هذا الطموح تقوم «أدنوك» حالياً بتقييم العطاءات المقدمة من الشركات الهندسية لبناء منشأة جديدة لتصدير الغاز الطبيعي المسال ستضم خطي إنتاج بقدرة 10 ملايين طن سنوياً في الفجيرة. وأوضح التقرير أن خطط «أدنوك» للتوسع وتنويع مصادر الطاقة تأتي في ضوء الطفرة الاستثمارية العالمية للغاز الطبيعي المسال واستراتيجيات التوسع في الإنتاج للمنافسين، مشيراً إلى أنه في ضوء التحول المستمر للطاقة، فإن الاستثمارات في أسواق الغاز الرئيسية مثل أوروبا والولايات المتحدة تأتي مع مستوى من المخاطرة. ومع ذلك، فإن استشراف أدنوك للمستقبل وسعيها إلى الاستفادة من التطورات الحالية في السوق من خلال تحقيق أقصى قيمة ممكنة من موارد أبوظبي الطبيعية، يعد خطوة حكيمة خاصة إذا كان سيتم استثمار الإيرادات في التقنيات الناشئة وغيرها من القطاعات الاقتصادية المستقبلية، وأن يسهم إنتاج الغاز الطبيعي المسال وغيره من المنتجات في تعزيز علاقات أبوظبي الجيوسياسية والاقتصادية الراسخة والقوية في الشرق والغرب.

((وام